أبناء صعدة يحذّرون من التراجع عن الحسم العسكري

أثناء زيارته للجرحى في مستشفى 48

الرئيس: بشائر النصر تلوح في الأفق

■ قام فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة السبت بزيارة إلى مستشفى ٤٨، تفقد خلالها أحوال عدد من الإخوة الجرحى من الذين أبلوا بلاءً حسناً في أدائهم لواجباتهم في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية في المنطقة الشمالية الغربية.. وتبادل معهم الأحاديث مطمئناً على أحوالهم وما يقدم لهم من الرعاية الطبية.

وأشاد فخامته بالروح البطولية والتفاني في أداء الواجب من قبل هؤلاء الأبطال الذين لم يبخلوا على الوطن بأرواحهم ودمائهم وقدموا البطولات النادرة في ميادين المواجهة ضد العناصر الإرهابية المتمردة الحالمة بإعادة عجلة التاريخ في الوطن إلى الوراء.

وأكد رئيس الجمهورية أن النصر حليف قواتنا المسلحة والأمن- بإذن الله- في مواجهة تلك العناصر الإرهابية وأن بشائر النصر تلوح في الأفق.

كما زار فخامته مديرية التأمين الفني التابعة لقوات الحرس الجمهوري، ورافقه خلال زيارته الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء واللواء محمد القاسمي مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة.□

ويزور الطفل عبدالرحيم

■ كما زار فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الطفل عبدالرحيم فيصل قائد الدكيم الذي اصيب ضمن مجموعة الأطفال من طلاب مدرسة زبيد بالضالع من قبل العناصر الإنفصالية التخريبية التي قامت بالاعتداء على طلاب المدرسة وهم يؤدون امتحاناتهم بعد إن رفضوا الاستجابة لدعواتهم الفوضوية الهدّامة في إغلاق المدرسة.

وعبر رئيس الجمهورية عن إدانته واستهجانه لهذا العمل الإجرامي المشين الذي ارتكبته العناصر المرتدة عن الوحدة والخارجة على النظام والقانون والتي تسعى بأعمالها التخريبية إلى النخر في جسد الوطن ووحدته.. وأكد فخامته بأن هذه العناصر الإجرامية التي قامت بالاعتداء على الطلاب وغيرهم من المواطنين لن يفلتوا من العقاب وستنالهم يد العدالة.

وشدد فخامته على أن هذه الأعمال التخريبية الهدامة لمثل هذه العناصر الانفصالية الملطخة أيديها بالدماء لن تنال من الوحدة والتي ستظل راسخة رسوخ جبال عيبان وشمسان وردفان وجحاف، ومحمية بفضل الله وإرادة الشعب ومؤسساته الدستورية.□

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

مؤمنون بأن التاريخ لا يصنعه إلا الذين يؤمنون بالمبادئ ولا يفرطون بها.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

عميد كلية التربية بردفان لـ الميثاق:

غياب المسئولية وراء الفوضى والفساد والانفلات في لحج

تنمية أجيال الغد

القاعدة.. وحرب الطائرات المدنية

عبدالحميد الحدي لـ الميثاق:

نرفض مقولة «الدولة الفاشلة»

كلمة الميثاق

استحقاقات أمام حكومة مجور

كتب: رئيس التحرير

■ تقف أمام حكومة الدكتور علي محمد مجور بعد مؤتمر لندن استحقاقات وطنية والتزامات خارجية.. فالنجاح الذي أحرزته بلادنا نجاحاً تاريخياً وقد يشكل منعطفاً مهماً في مسيرة تطور شعبنا إذا تم استغلال هذا النجاح الذي انتزعه الدكتور علي محمد مجور بجدارة من وسط حقول الألغام والأحزمة الناسفة..

إن الشارع اليمني اليوم يراهن على خطوات شجاعة وجريئة وثقة بنفس تلك الشجاعة والجراءة التي جسدها الدكتور مجور في مؤتمر لندن وهو يخاطب العالم ناقلاً هموم ومعاناة شعبنا والتحديات التي تواجهه بشفافية ومصداقية وواقعية..

لقد خرج الدكتور مجور من المؤتمر وهو رافع لرؤوس اليمنيين والعرب وكل أصدقاء اليمن.. بعد أن اعتقد الواهمون والحاقدون والمرضى ان اليمن ستسقط تحت الوصاية الدولية.

فعلاً لقد كانت لحظات تاريخية لايمكن ان يتقدم فيها إلا الرجال الذين يحملون مبادئ وأهداف عظيمة، ويؤمنون بقضايا شعبهم ويذودون بشجاعة عن أمن وسلامة واستقلالية أوطانهم.

ولقد جسد ذلك الدكتور رئيس الوزراء خير تجسيد، وأفشل كل الرهانات الخاسرة وجنب بلادنا الكثير من المشاكل التي كان قد دبر لها بليل..

لكن علينا ان ندرك بعد كل هذا الانتصار أن رصاصات أعداء بلادنا لاتزال في البنادق ولايمكن ان نطمئن إلاّ إذا أكمل الدكتور مجور المشوار للقضاء على تلك التحديات التي انهكت بلادنا وشعبنا وهي تحديات لابد من تجاوزها بشجاعة وإرادة وطنية لاتهتز او تنحني أمام العواطف التي قد تتحول إلى عواصف مدمرة للأوطان ومنهكة للشعوب..

لقد عاد رئيس مجلس الوزراء حاملاً آمالاً وأحلاماً للشارع اليمني وهي قوة أعظم وأهم من كل المساعدات والأموال التي ستقدم لبلادنا من الأشقاء والأصدقاء لتجاوز التحديات التي تقف أمامها..

إذاً لابد ان تستثمر الحكومة هذه الإرادة الشعبية وتبدأ ببناء يمن حديث ومتطور لأن الشارع مهيأ لذلك والمحيط الاقليمي والدولي داعم ومساند لها وهذه الظروف الموضوعية والذاتية لايمكن ان تتكرر أبداً.

لذا فالمطلوب ان تنتزع الحكومة المشرط من أيادي الفاسدين والمسؤولين الفاشلين والعابثين بالمال العام والبيروقراطيين، والخارجين عن القانون وحماية المواطن والوطن من جرائمهم وان يستخدم هذا المشرط ضد كل من يعبث بالبلاد وحقوق المواطنين.

إن الفقر.. والبطالة، والإرهاب وأعمال التمرد.. والتخريب واستيعاب الدعم والمساعدات الأجنبية، ومشاكل المياه والكهرباء والاستثمار وغيرها.. اصبحت استحقاقات أمام الحكومة لابد من تنفيذها وذلك ليس مستحيلاً في مثل هذه الظروف المواتية..

● اعتقد أن استثمار نتائج مؤتمر لندن يجب أن يبدأ الآن وليس غداً.. ولابد ان تترجم الأولويات العشر التي حددها للحكومة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام على الواقع، ولابد أن نذهب إلى التفكير لاستيراد عمالة للعمل لدينا ولانجعل جل غاياتنا كيف يوافق الأشقاء على استيعاب عمالة بلادنا لديهم.. فذلك ليس حلاً للمشاكل التي تواجهنا، صحيح قد نكون مثاليين -بطرح كهذا- لكن هذه طموحاتنا ولابد أن تتحول إلى واقع معيش بهمم عالية..

● علينا أن نقر أنه تم تكريم بلادنا في مؤتمر لندن.. واستحقت الحكومة ذلك الاحتفاء الدولي والدعم والمساندة لها ولعل أحدهم اختصر ذلك المشهد بقوله: أعتقدت وأنا أتابع حديث العديد من المسؤولين الغربيين في مؤتمر لندن وكأنهم أعضاء في المؤتمر الشعبي العام وهم يدافعون عن الحكومة.. وخصوصاً السيدة هيلاري كلينتون-وزيرة الخارجية الأمريكية- عندما قالت: «من لاتعجبه الحكومة اليمنية عليه أن يذهب إلى صناديق الاقتراع.. الخ».

وهكذا وصلت الرسالة واضحة للبيض والمشترك والحراك والمتمردين وإيران والقاعدة..

وعلى الحكومة أن تتجاوز كل هذه المسميات لتوصل رسالتها بقوة إلى الفاسدين والمسئولين الفاشلين والعابثين بالمال العام والقانون لضمان انتصار شعبنا في المعركة الاقتصادية التي هي معركتنا الحقيقية لبناء يمن جديد ومستقبل أفضل لأبنائه.

مجلس الدفاع الوطني:

إيقاف العمليات العسكرية مرهون بتنفيذ المتمرد الحوثي النقاط الـ(٦)

■ قال مجلس الدفاع الوطني: إن ايقاف العمليات العسكرية ضد عصابة الإرهاب والتخريب الحوثية في بعض مناطق محافظة صعدة مرهون بالتزام تلك العصابة تنفيذ النقاط الـ(٦) كاملة على أرض الواقع دونما تسويف.

ووقف مجلس الدفاع الوطني أمس أمام الأوضاع في صعدة، وما أعلنه المتمرد الحوثي يوم أمس الأول حول التزامه ببعض النقاط التي أعلنتها الحكومة لوقف العمليات العسكرية.

وأكد المجلس أنه إذا التزم المتمرد بالبدء في تنفيذ النقاط الست التي سبق للحكومة أن أعلنتها كشرط لوقف العمليات العسكرية، ومنها الالتزام بعدم الاعتداء على أراضي المملكة العربية السعودية وتسليم المخطوفين لديه من اليمنيين والسعوديين دون تسويف فإن الحكومة لا ترى مانعاً من إيقاف العمليات العسكرية، وذلك وفق اليات محددة وواضحة، وبما يضمن عدم تكرار المواجهات وإحلال السلام وعودة النازحين إلى قراهم، وإعادة إعمار ما خلفته فتنة التمرد والتخريب في محافظة صعدة.

النقاط الست المطلوب من المتمرد الحوثي تنفيذها

- الالتزام بوقف إطلاق النار وفتح الطرقات وإزالة الألغام والنزول من المرتفعات وإنهاء التمترس في المواقع وجوانب الطرق.
- الانسحاب من المديريات وعدم التدخل في شئون السلطة المحلية.
- إعادة المنهوبات من المعدات المدنية والعسكرية اليمنية والسعودية.
- إطلاق المحتجزين لديها من المدنيين والعسكريين اليمنيين والسعوديين.
- الالتزام بالدستور والنظام والقانون.
- الالتزام بعدم الاعتداء على أراضي المملكة العربية السعودية.

أبناء صعدة.. المتمردون ناكثون للعهود وقبولهم للهدنة هروب من الهزيمة

■ حذر أبناء ومشائخ محافظة صعدة من وقف الأعمال العسكرية والوقوع في فخ المتمردين الحوثيين الذين تعودوا المراوغة والالتفاف على الاتفاقات، وشددوا على ضرورة الحسم العسكري واجتثاث عصابة التمرد والباطل.

مذكرين بان المتمرد الحوثي ناكث للعهد ولايؤمن بالسلام وقد نكث بكل الاتفاقات التي تم التوصل اليها بهدف انهاء تمرده.

وقالوا في لقاءات مع «الميثاق» ان اعلان المتمرد الحوثي موافقته على تنفيذ شروط الحكومة يمثل هروباً من الهزيمة العسكرية الوشيكة، ومحاولة لإعادة ترتيب أوراقهم ومايروج له لايعدو كونه مجرد أكاذيب، لانه لايرغب بحقن الدماء وليس أمامه إلاّ ان يسلم نفسه للدولة.. موضحاً بان المتمرد الحوثي فور اعلانه قبول شروط الحكومة هاجمت عناصره مستشفى السلام بصعدة ومخيم النازحين وقتل العديد من الأطفال والنساء الأبرياء. وحذروا من اي تهاون في عملية الحسم حتى لايصاب المواطنون بخيبة أمل وانكسار وهزيمة نفسية وفقد الثقة بالدولة.

□ تفاصيل صـ٢

في الاحتفال بيوم المعاق

نائب الرئيس: المعاقون الحقيقيون هم النافخون بنيران الفتن والنزعات المناطقية

■ أكد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام -الأمين العام: ان الاعاقة الحقيقية التي يعاني منها الوطن هي تلك التي أصابت النفوس والعقول لدى البعض من أولئك الذين يحاولون إعاقة وعرقلة مسيرة بناء اليمن الجديد الموحد والديمقراطي وإيقاف عجلة التنمية بالنفخ في كير نار الفتن وتأجيج نيران النزاعات المناطقية والمذهبية عبر إشاعة الحقد ونشر ثقافة الكراهية بين أبناء الوطن الواحد بهدف اعادتنا الى عهود التخلف الإمامي الكهنوتي وعهود الفرقة والتمزق في أزمنة الاستعمار والنظام السلاطيني وفترة الحكم الشمولي التشطيري.

وأضاف: والأسوأ أن هذا النوع من الإعاقة في الضمير والوعي قد سكن بعض القوى التي باتت لا ترى الا نفسها ومصلحتها الأنانية الضيقة وهو ما نتمنى لهم الشفاء من داء ايقاظ الفتن وافتعال الأزمات وادراك ان الوطن هو اكبر من أن يحصروه في تصوراتهم البسيطة ونظراتهم القاصرة فهو ملك لكل أبنائه وعليهم العودة إلى جادة الصواب وسبل الرشاد لا سيما وانهم قد رأوا وسمعوا ما يحظى به اليمن قيادة وشعبا ووحدة من دعم وتأييد دولي جسدته نتائج اجتماع لندن الذي راهن البعض بسبب قصورهم السياسي على أجندة خاسرة توهموها في أذهانهم المعاقة وطنيا وإنسانيا لكنهم على مايبدو لم يستوعبوا الدرس ولم يتعظوا وكما هو حالهم دائما.

مؤكداً انه سيتم من خلال إنشاء المزيد من دور الرعاية ورفع مستوى التأهيل الجسدي والفكري من خلال تطوير وسائل التعليم الخاصة بهذه الشريحة بما يجعلها تكتسب بعدا اجتماعيا ووطنيا وانسانيا... مشيرا الى ان ذلك "لايعني أننا قد بلغنا المستوى المنشود".

البركاني يلتقي سفير الصين بصنعاء

■ أشاد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للشئون السياسية بالتعاون القائم بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الشيوعي الصيني.

جاء ذلك خلال لقائه بمكتبه السبت سفير جمهورية الصين الشعبية حيث جرى استعراض عدد من المواضيع التي تهم الجانبين.

كما بحث الشيخ البركاني مع السفير الصيني آفاق العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها..

حضر اللقاء الأخ عبدالقوي الشميري رئيس دائرة التخطيط.

المطالبة بإلزام المدرسة الإيرانية بتطبيق القوانين اليمنية

«الميثاق»- خاص- فيصل الحزمي

■ حذّر محمد مداعس مدير عام التعليم الأهلي والخاص بوزارة التربية والتعليم من خطورة استمرار عمل مدارس خاصة وأجنبية خارج إطار القانون.

وطالب الجهات ذات العلاقة إلى ضرورة التدخل وإغلاق المدارس الأجنبية التي تعمل في الظلام ومن ذلك: المدرسة الإيرانية والصومالية.

وقال مداعس لـ«الميثاق»: انه زار المدرسة الإيرانية مرتين وتم تنبيههم عبر الخارجية أكثر من مرة بضرورة الحصول على الترخيص لكنهم لم يستجيبوا لذلك ويختلقون أعذاراً مختلفة.

مؤكداً أن ذلك لايبرر عمل المدرسة الإيرانية بدون ترخيص ويجب ان تخضع للقوانين اليمنية وبحسب الأعراف الدبلوماسية أو يجب أن تحصل على ترخيص مسبق وأن تدرس اللغة العربية كمادة إضافية واجبة التدريس، وأن يخضع المدرسون الذين يعملون فيها إلى إشراف وزارة التربية والتعليم حتى وإن كانوا يعملون في السفارة كدبلوماسيين.

وكشف مدير التعليم الأهلي والخاص عن وجود معاهد ومراكز تدعي أنها تدرس العلوم الشرعية ولا تعلم الوزارة عن مناهجها شيئاً.. وأنها غير قانونية ويجب أن تقفل هذه المعاهد والمراكز حتى وإن كانت مرخصة.□

مجور عقب عودته من مؤتمر لندن

نتائج لندن عكست اهتمام المجتمع الدولي باليمن

■ قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور: إن اجتماع لندن أكد بما لا يدع مجالا للشك حجم التعاطف الكبير من المجتمع الدولي مع الجمهورية اليمنية في مواجهتها للإرهاب وتفهم الدول المشاركة لطبيعة المشكلات الاقتصادية الصعبة التي يواجهها اليمن، المتمثلة في الفقر، البطالة، وشحة الموارد.

وأضاف: لا شك أن الرؤى التي قدمتها الحكومة للاجتماع قد أوضحت حقيقة المعاناة، والصعوبات الاقتصادية بين يدي المشاركين في المؤتمر، الذين أكدوا بمداخلاتهم الضافية المهمة ضرورة مساندة اليمن حكومة وشعبا في مواجهة الإرهاب وتقديم الدعم اللازم له لتجاوز التحديات التنموية التي تعيق مسيرة نهوضه وتشكل مناخا ملائما لنمو قوى التطرف والعنف والإرهاب.

□ تفاصيل صـ٥،٤

خبراء اقتصاديون لـ«الميثاق»:

حققت اليمن مكاسب كبيرة في مؤتمر لندن

«الميثاق»- جمال مجاهد

■ أكد خبراء اقتصاديون أن بلادنا حققت مكاسب مهمة في مؤتمر لندن الذي اختتم أعماله الأربعاء تتمثل في استجابة المجتمع الدولي لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجهها، واحتياط دعوات التمرد والانفصال التي سعى أصحابها للحصول على دعم المؤتمر لهم.

وقال الخبراء لـ«الميثاق»: إن موقف المؤتمر كان متوقعاً وكان ينبغي أن يكون كذلك، فلايمكن أن تلقى دعوات التمرد والانفصال دعماً لأنها في حد ذاتها غير شرعية ودعوات لاتوفر الأمن والاستقرار لليمن والمنطقة والعالم لأنها تخل به أصلاً.

□ تفاصيل صـ ٥،٤

مصدر حكومي: الزيادة الطفيفة على أسعار البنزين والديزل تخدم الاقتصاد الوطني وتحد من التهريب

محمد طاهر

■ قال مصدر مسئول إن الحكومة اقرت زيادة طفيفة على أسعار بعض المشتقات النفطية للاستفادة منها في دعم المشاريع الاستثمارية التي تخدم الوطن والمواطن..

وأضاف: إن الجهات المختصة اقرت زيادة (٥) ريال في سعر لتر البنزين والديزل بـ(٤) ريال والكيروسين (٥) ريال للتر الواحد وفق آلية حكومية تستهدف دعم المشاريع الاستثمارية التي تعود بالمصلحة العامة على جميع المواطنين في إطار خطة للإصلاحات الاقتصادية.

وأكد أن الجهات المختصة بالتعاون مع السلطة المحلية في العاصمة والمحافظات أقرت هذه الزيادة الطفيفة وفق دراسات أجرتها الحكومة أكدت على ضرورة الاستفادة القصوى في دعم الاقتصاد الذي يواجه تحديات ومشاكل أبرزها ما أعمال التمرد في صعدة وحرف سفيان حيث تخوض القوات المسلحة والامن البواسل بالتعاون مع المواطنين الشرفاء مواجهات ضد عناصر التمرد والارهاب.. اضافة إلى الحرب المفتوحة التي أعلنتها الحكومة على عناصر تنظيم القاعدة وكذلك أعمال التخريب والتقطع ونهب الممتلكات العامة والخاصة من قبل العناصر الانفصالية والتي تسعى إلى إعاقة الاستثمار وعرقلة وعجلة التنمية..

مشيراً إلى أن تلك الأعمال تلحق أضراراً كبيرة بالاقتصاد الوطني والتي تنعكس بشكل مباشر على مصلحة المواطنين .

وقال المصدر إن الآلية تتم وفق رقابة حكومية من الجهات المختصة والسلطات المحلية وإقرار إجراءات عقابية رادعة ضد أي زيادة خارج إطار ما أقرته الحكومة وذلك بالتعاون مع الأجهزة الامنية والمكاتب التنفيذية والمجالس المحلية بالمحافظات والمديريات ، بما يضمن عدم تلاعب ضعاف النفوس بالأسعار المحددة ..

وأكد المصدر إن الحكومة وضعت في اعتبارها مصلحة جميع المواطنين بعد ما تبين أن هناك نسبة قليلة من المستفيدين من دعم المشتقات النفطية، وبما يضمن الحد من تهريب هذه المواد الى الخارج خدمة لمصالح تجار ومهربين لا يراعون الاضرار التي يتكبدها الاقتصاد الوطني جراء هذا التهريب...

وقال المصدر من التداعيات التي يضخمها البعض ، مؤكداً أن هذه الزيادة لن يكون لها أي تأثيرات سلبية على حياة المواطن ، كما أنها تخدم الاقتصاد الوطني الذي يعود بالفائدة والنفع على جميع المواطنين دون استثناء.